

مستشار وزارة الدولة للسياحة والآثار:

دول كثيرة مستعدة للتعاون معنا و نعد الكوادر السياحية لحين تحسن الوضع الأمني

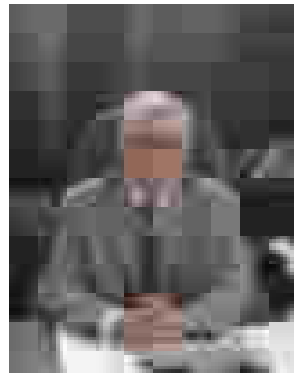
السياحة قطاع مهم وجوي من القطاعات الاقتصادية ، وكثير من بلدان العالم تعتمد في اقتصادياتها على الموارد السياحية. وتكاد تكون السياحة ثروة قائمة بذاتها ، وهي ثروة غير ناضبة اما في العراق فالسياحة غير موسمية على العكس من الكثير من الدول السياحية ، فقد استطاعت بلدان مثل ايطاليا التي تشغل المرتبة الخامسة في العالم سياحيا ان تحقق دخلاً كبيراً من الموارد السياحية تقدر بحوالي ١٥ مليار دولار سنويا وقراءة المليونين ونصف المليون من فرص العمل.



احدى المصائف في شمال العراق

الآن بصدد تفعيل هذا القرار ليمتد وضع الدول العربية على المحك وتقييم استمرار عضويتنا او حضورنا في المستقبل لاجتماعات المجلس، أما البند الثالث فقد كان طرح مشروع قرار يدعو مطالبة العراق منظمة السياحة العالمية باعفائه من متأخر اشتراكاته على مدى العشرين عاما الماضية التي تبلغ اكثر من مليون وثمانمئة ألف يورو، وقد تم تبني القرار من قبل المجلس، اضافة الي ان العراق كان قد لعب دورا فاعلا في مناقشة الكثير من بنود جدول الاعمال وحقق حضورا حاز على تقدير واحترام الجميع.

من الذي جرى في اجتماعات مجلس وزراء السياحة العرب في القاهرة؟
- لعب العراق دورا مهما في اجتماعات المجلس التي تمثل باضافة بعض البنود على جدول الاعمال التي تتسم ببعض الخصوصية فيما يتعلق بقطاع السياحة في العراق، وتم الاتفاق على اداة الازهاق على المواقع السياحية والدينية اما البند الثاني فكان حول مساعدة الدول العربية على تطوير الكوادر السياحية العراقية حيث تقوم بعض الدول العربية بفتح دورات تدريبية معفاة فقط من اجور المعهد الذي يتم التدريب فيه ويتحمل العراق كافة المصاريف الاخرى، وقمنا بتذكير الدول العربية بالمساعدات العراقية على مدى التاريخ لكل الدول العربية دون استثناء وان الطرف الحالي في العراق يتطلب مساعدة في العراق يتطلب مساعدة في العراق بفتح الدورات التدريبية المجانية لتشمل جميع الكلف بما فيها تذاكر السفر والاقامة اسوة بما تمنحه لنا دول صديقة مثل ايطاليا واسبانيا وتبني قرار بفتح الدورات التدريبية المجانية للعراق ونحن نتنظر لحين استتباب الأمن ثم



الثاني فكان حول مساعدة الدول العربية على تطوير الكوادر السياحية العراقية حيث تقوم بعض الدول العربية بفتح دورات تدريبية معفاة فقط من اجور المعهد الذي يتم التدريب فيه ويتحمل العراق كافة المصاريف الاخرى، وقمنا بتذكير الدول العربية بالمساعدات العراقية على مدى التاريخ لكل الدول العربية دون استثناء وان الطرف الحالي في العراق يتطلب مساعدة في العراق بفتح الدورات التدريبية المجانية لتشمل جميع الكلف بما فيها تذاكر السفر والاقامة اسوة بما تمنحه لنا دول صديقة مثل ايطاليا واسبانيا وتبني قرار بفتح الدورات التدريبية المجانية للعراق ونحن نتنظر لحين استتباب الأمن ثم

الثاني فكان حول مساعدة الدول العربية على تطوير الكوادر السياحية العراقية حيث تقوم بعض الدول العربية بفتح دورات تدريبية معفاة فقط من اجور المعهد الذي يتم التدريب فيه ويتحمل العراق كافة المصاريف الاخرى، وقمنا بتذكير الدول العربية بالمساعدات العراقية على مدى التاريخ لكل الدول العربية دون استثناء وان الطرف الحالي في العراق يتطلب مساعدة في العراق بفتح الدورات التدريبية المجانية لتشمل جميع الكلف بما فيها تذاكر السفر والاقامة اسوة بما تمنحه لنا دول صديقة مثل ايطاليا واسبانيا وتبني قرار بفتح الدورات التدريبية المجانية للعراق ونحن نتنظر لحين استتباب الأمن ثم

الرأي الثالث

روح التسامح

الجتث مجهولة الهوية التي يعثر عليها يوميا في بغداد بالعشرات هي رسائل دامية لنا نحن الاحياء الباقين بان تكف عن الشعور بالامان وان نغير اسماءنا وهوياتنا ومناطق سكننا فنبتعد عن جار العمر وعن ذكرياتنا في الاحياء التي بدلنا الغالي والنفيس والجهد الجهد لتبني فيها مسكنا للعائلة، ولم نعد نمر باحياء بعينها فتقيدت حركتنا واستحال نشاطنا العملي بعد ان تبادلت بغداد تهجير اولادها، فلم نعد نحن الصحفيين قادرين على الحركة الحرة وكتابة التحقيقات الميدانية في المدينة، وصار حمل الكاميرا امرا خطرا.

ومع كل الجهود التي تبذلها قوات الامن والجيش بقيت هذه الظواهر مزروعة في جسد المدينة، والمسيركان مشغولون بحراسة انفسهم وهم يتباون لنا بحرب اهلية طائفية نتمنى من اعماق قلوبنا ان لا تقع وان ينشط حكماء البلد لمعها.

صافحيا ياسر

لم نعد نحن الصحفيين قادرين على الحركة الحرة وكتابة التحقيقات الميدانية في المدينة، وصار حمل الكاميرا امرا خطرا.

والتضامن والتآخي والتآلف بين عموم طوائف البلاد، وان تنفذ الحكومة مشروعها في المصالحة الوطنية وحل المليشيات المسلحة، وان تنجح في تطبيق خطتها، تلك هي الضمانات التي ستزيل الاحتقان الطائفي وتمنع التأسيس لحميات طائفية وتطمر الخنادق التي يحاول البعض حفرها بين احياء بغداد وبيوتها.

وعلى وسائل الاعلام التوجيه نحو نبذ ثقافة العنف التي تضر بالجميع واشاعة روح التسامح واحترام الرأي الآخر وتثبيت حقوق الانسان والخضوع لسلطة القانون واحترام الجار وحقه في الحياة واختيار منطقة سكنة وعدم اجباره على الهجرة بسبب اختلاف المذهب، ترى هل تبقى هذه المطالب في اطار الامنيات؟ ام انها ستجد من يتخذها برنامجا لدرء الاخطار عن المجتمع العراقي؟

في مدريد تم عقد اجتماعين في مقر السفارة العراقية ومقر منظمة السياحة العالمية حيث تم توضيح وجهة النظر العراقية فيما يخص مطالبته باعفائه من دفع تلك المتأخرات وهي تتمثل ما اقترضناه، وقدرته المنظمة من اشتراكات يتوجب على العراق دفعها منذ عام ١٩٨٥، هل كان هذا كل شي؟

فيما كان هذا كل شي؟
- ان الحكومة الوطنية تعي اهمية قطاع السياحة والآثار ودوره في المستقبل في الاقتصاد الوطني ولكي تتمكن من بناء قطاع سياحي متطور فلا بد من توفير الكوادر البشرية ونحن نعلم حقيقة ما فعله النظام السابق لقطاع السياحة مما أدى الى حدوث فجوة تكنولوجية هائلة بين كوادرننا والعالم..... نحن نعلم مايسببه الوضع الأمني الراهن على قطاع السياحة والآثار فهل نبدأ في اعداد كوادرنا الآن لنتمكن من اعداد كوادر تستوعب ماطرأ على السياحة من تطور وتردم الهوية التي تفصلنا عن العالم؟ أم نتنظر لحين استتباب الأمن ثم

خريجو كلية الآداب بجامعة الكوفة

عاطلون عن العمل حتى تذكرهم وزارتا التربية والتعليم العالي!

عاصر العكايشي - النجف

تسبباً... وعن تعيين خريجي الآداب في مؤسسات ودوائر غير المدارس والمعاهد التابعة لوزارة التربية قال: نحن لا نريد ان يتم تحويل كل طلبة الآداب الى سلك التدريس فهناك مؤسسات معين من مجالات اختصاص اقسام كلية الآداب وخريج كلية التربية غير مؤهل لهذا مجالات.

هذه البشرية الى طلبة وخريجي كلية الآداب قسم اللغة الانكليزية. كما كتب كتاباً بخصوص جعل كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة مختلطة لتعيين خريجي كلية الآداب قسم اللغة الانكليزية في مدارس المحافظة ولحاجتها الى هؤلاء الخريجين. وفعلا امر الدكتور العيسى مستشاره بكتابة هذا الكتاب وارساله الى وزارة التعليم العالي كما طلب منا العيسى ان ننقل

الاحتصاصات كما ان وزارة التربية لو احتاجت الى بعض الاختصاصات وحسب التدرجات العلمية. ويخصوص فتح دورات طرق تدريس للدورات نحن قائمون بهذا الاتجاه بالتعاون مع منظمة اليونسيف لاعداد منتسبين من معلمين ومدرسين في دورات تطويرية بمادة طرق التدريس ولاتوجد امكانات مادية للوزارة بفتح هكذا دورات لخريجي كليات الآداب لان هذه الفترة تتطلب الكثير من المال والموارد البشرية والفروض ان وزارة التعليم العالي هي التي تبني هكذا دورات لانها الجهة المسؤولة عن وجود الكوادر وطلبتها وخريجياتها. ويخصوص احتياج مديرية التربية الى مدرسين من الذكور باعتبار ان كلية التربية بجامعة الكوفة للبنات فقط قال الماضي: هذا صحيح فنحن بحاجة الى مدرسين من الذكور خصوصا في مادة اللغة الانكليزية لذلك فنحن دائما بحاجة الى خريجي كلية الآداب بمادة اللغة الانكليزية ونقوم بتعيينهم على ملاك الوزارة.

حملنا هذه المعاناة والمقترحات والاراء الى كل من الاستاذ اسماعيل خليل الماضي مدير عام تربية النجف والدكتور عبد الرزاق العيسى رئيس جامعة الكوفة والتقينا رئيسها الدكتور عبد الرزاق العيسى رئيس الجامعة وطرحنا عليه معاناة طلبة كلية الآداب وكلام اسماعيل الماضي مدير عام تربية النجف فقال العيسى: في البدء اشكر الصحفيين الشباب امثالكم واشكر جريدة المدى الفراء لتبنيها عن هذه القضية المهمة ، فكما تعلمون انني

اكاديميا للتدريس ، فطالب الآداب لايقبل كفاءة عن غيره ونحن طلبة قسم اللغة العربية على سبيل المثال نستطيع ان ندرس مادة اللغة العربية والتربية الاسلامية وحتى مادة التاريخ. عندما يتخرج الطالب فيما قال الطالب هاني اموري قسم الجغرافية : عندما يتخرج الطالب يشعر بانه قد نجح باجتياز مراحل الدراسة كافة ولكن للاسف الشديد فا خريجي كلية الآداب لايشعرون بتلك الفرحة لانهم لايجدون تعيينا ، تصور قبل ايام استاجرت تاكسي فقال لي المصافح اذا كنت طالب في الآداب فانا قد تخرجت قبل عدة اعوام في كلية الآداب قسم اللغة الانكليزية وكما ترى فانا الان اعمل سابق تربية لعدم وجود تعيين لخريجي كلية الآداب. فالفرق بيننا وبين خريج التربية ان خريج التربية تعيينه مضمون بينما خريج الآداب يجب عليه ان يكمل دراسته العليا من اجل الحصول على فرصة التعمير.

جامعة الكوفة لتخلص بالتحقيق التالي:
دراسات عليا
الطالب منير عزيز الدجيلي قسم اللغة العربية قال: طالب الآداب يدرس ويتعب لمدة اربع سنوات ويبدل خلالها الوقت والمال وعند التخرج يتفاجأ بعدم وجود تعيين والشكولة الاخرى التي نعاني منها في كلية اداب الكوفة قلة القاعد الدراسية العليا فني جامعتي الموصلي والبصرة مثلا تحتفظ تلكما الجامعتان بمقاعد الدراسات العليا لطلبيتهما بينما تلك المقاعد يزاحمنا عليها في جامعة الكوفة من جامعات اخرى. الطالبة جيان اباد قسم اللغة العربية قالت: ما يحزن في نفوسنا اننا عندما نذهب الى التربية لنسأل على تعيين سائلنا موظفة الاستعلامات عن دراستنا وعندما نجيئها اننا خريجو كلية الآداب فترد علينا والتعجب والاستهزاء ظاهر على وجهها وتقول: خريجة اداب وتسائين عن تعيين ١٥. فاذا كانت كلية الآداب غير معترف بها لماذا اوجدوها ولماذا هي موجودة الآن مع اننا تكلمنا اكثر من مرة وطلابنا بحقوقنا ولكن دون جدوى ونتمنى ان تصل اصواتنا الان الى المسؤولين ويجسدوا لنا حلا مناسباً.

مع انتهاء الامتحانات النهائية للطلبة الجامعيين وتخرج الطلبة وهو اليوم الذي انتظره كل طالب وطالبة منذ دخولهم الحياة الجامعية ، بل منذ اكثر من ست عشرة سنة باعتبارهم سيخطفون ثمار سنين الدراسة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والجامعية معا في ان واحد، ولعل اهم ما يشغل تفكيرهم بعد التخرج هو فرصة الحصول على تعيين او وظيفة في احدى الدوائر خصوصا ذات الصلة بنوع شهادته ، واذا كان خريجو بعض الكليات ياملون في الحصول على هذه الفرصة سواء عاجلا او اجلا فان خريجي كليات اخرى يكادون يفقدون الاموال بمشاهدة زهرة تعبهم وسهرهم ترتوي وتنتعش لتسر الناظرين او لتنتعج الاخريين من خلال الوظيفة التي سيحصلها ذلك المتخرج. ولعل ابرز هذه الكليات هي كلية الآداب حيث يعتبر خريجوها ان حقهم في التعيين قد ضاع بين وزارتي التربية والتعليم العالي. واذا كان هناك بصيص من الامل لخريجي اداب جامعتي بغداد او المستنصرية لكون الوزارات والسفارات والمؤسسات الكبرى موجودة هناك وهي بحاجة الى كفاءات متنوعة فان هذا البصيص يكاد يختفي لدى طلبة كلية الآداب بجامعة الكوفة لعدم وجود مثل تلك المؤسسات الكبرى في محافظة النجف.



خريجون جدد ينتظرون دورهم في التعيين

بغداد / عليا المالكي

مهما كان شكلها ولونها.. إلا أن هناك من يغذيها. ونظمت جمعة حقوق الإنسان في مدينة الحلة، مسابقة لأفضل مقال ضد الطائفية، وقد شارك في المسابقة عدد من المواطنين، وفاز في المسابقة القاضي حسن الحميري، وشكلت نفس الجمعية مجلساً للحوار والتضامن بين الطوائف التي يكون منها المجتمع الحلي، وعقد المجلس العديد من الندوات والمؤتمرات التي تشجب وتدين السلوك الطائفي، وتعتبره سلوكاً متخلفاً وغريباً على المجتمع العراقي.

في مسعى لإفضال التحول السياسي التاريخي للعراقيين نحو الديمقراطية. وقد أعربت العديد من المجموعات بصراحة عن تعويلها على عامل الطائفية في كسب الصراع، إلا ان وعي العراقيين مثل صخرة قوية إزاء كل المحاولات لبيد الطائفية المقيتة في المجتمع العراقي يعزز ذلك عقلانية وحكمة المرجعيات الدينية والسياسية ووعي أبناء المجتمع العراقي بخطورة الطائفية، وبالفعل فإن الغالبية العظمى من العراقيين هم ضد الطائفية

المجتمع العراقي يخلو من الطائفية، والذين سعوا لزوع استخدام الدين لأغراض سياسية، وأكدوا (ضرورة تثبيت المواطنة العراقية، وحقوق الفرد وعدها الأساس في بناء المجتمع) ومن الشخصيات العراقية التي شاركت بأوراق، الدكتور رشيد الخيون، والقاضي زهير كاظم عبود، والفنان فيصل لعبي، وشيرزاد طالباني، وهرمز كوهاري، وفهاد عوني. وقد انتقد السيد نبيل عبد السلام (مدرس تاريخ) الساعين لتكريس العنف بين مكونات الشعب العراقي

وعدم تدخل الدولة في الشؤون الدينية، وكذلك عدم استخدام الدين لأغراض سياسية، وأكدوا (ضرورة تثبيت المواطنة العراقية، وحقوق الفرد وعدها الأساس في بناء المجتمع) ومن الشخصيات العراقية التي شاركت بأوراق، الدكتور رشيد الخيون، والقاضي زهير كاظم عبود، والفنان فيصل لعبي، وشيرزاد طالباني، وهرمز كوهاري، وفهاد عوني. وقد انتقد السيد نبيل عبد السلام (مدرس تاريخ) الساعين لتكريس العنف بين مكونات الشعب العراقي

والسياسيين والمثقفين والصحفيين والاكاديميين شاركوا في مؤتمر طالبوا فيه ب(إجراء تعديلات دستورية تقطع الطريق على الفتنة الطائفية وترسخ الوحدة الوطنية، ومبادئ الديمقراطية، وحقوق الإنسان المثبتة في وثائق الأمم المتحدة وتحمي الحريات، وتكرس هوية الدولة الاتحادية الديمقراطية متعددة القوميات والأديان والعقائد والاتجاهات، ودعا غالبية المشاركين إلى اعتماد مبدأ الفصل بين الدين والدولة،

توحيد الوقفين، ولكن النوايا لا تكفي لمعالجة النزعة الطائفية. وبادعوة من الفقيه الديني آية الله السيد حسين الصدر تم عقد مؤتمر الأفتاء العراقي لدرء الفتنة الطائفية، وشاركت فيه نخبة خيرة من رجال الدين الأفاضل، من كلا الطرفين، ودعوا في كلماتهم ومدخلاتهم إلى نبذ الطائفية، لتعاضها أساساً مع روح الدين الإسلامي. وفي لندن شارك أكثر من (١٠٠) من رجال الأعمال العراقيين والقانونيين

معلماً، وقد أحيل على التعاون لبلوغه السن القانونية وإكمالها الخدمة. وذات يوم توجهت إلى مديرية الأوقاف الدينية في بابل، وهدشت لتقسيم المديرية إلى مديريتين إحداهما للوقف السنني والأخرى للوقف الشيعي، والتقيت بالمديرين، فأعرب عن عدم رضاهما عن هذا التقسيم، وقالاً إننا اعتبرنا هذا التقسيم مجرد إجراء، فالوظفون سنة وشيعة يعملون بذات (الروحية) العراقية وقبل هذا الإجراء. ويذكر أن الحكومة العراقية قد أعربت عن (نيتها) في

باتجاه المصالحة الوطنية العراقيون ضد (الطائفية) بكل أشكالها